Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنها ، لأن « الأصل فى ثورة العروض التى قام بها الشعر الجديد ، وخرج بها عن عمود الشعر التقليدى ، هو أن مضمون الحياة التى عرفها الأولون يختلف عن مضمون الحياة كما نعرفها اليوم ، وهو يحتم تجديد صورة الأدب بما يجعلها أقدر على حمل مضمون الحياة الجديدة . ويدخل فى هذا المضمون لا موضوع الشعر فحسب ، ولكن كذلك حساسية الشاعر للحياة وطبيعة انفعاله بها وتأمله لها وتعبيره عنها لغة وخيالا وتصويرا » .

هذا هو موقف الدكتور « لويس عوض » من الديوان ، وهو كما قلنا من أشد المتحمسين للشعر الجديد . . أما موقف المعترضين على حركة الشعر الجديد فمعروف ، ولا يحتاج إلى التسجيل ، وان كنا نرى أن نكتفى بالاشارة إلى الرأى الذى كتبه الشاعر « مصطفى بهجت بدوى » حينما اعترف بشاعرية صلاح عبد الصبور ، ولكنه اعترض على أساليب تعبيره ووجد انه ينظم شعره « لاهثا مكدودا خائفا أن يطلع عليه نثر النهار فإذا بقصائدة تعكس هذا كله : الشىء الذى يريده . . أى روح الشعر ، والشىء الذى يعانيه . . أى الجهد والصعوبة والقلقلة ، والشىء الذى يخافه . . أى النثر ! ولعبد الصبور سرحات وشطحات لا يكاد يفهمها إلا هو » . .

أما الشاعر نفسه فقد اقتبس على ظهر الديوان تحت عنوان « اعتذار » نصا من النشيد الثالث من « تشايلد هارولد » لبيرون ، عبر فيه الشاعر الانجليزى الكبير عن عجزه عن تجسيد أفكاره ، والتعبير عما يجول بنفسه من أحاسيس وخواطر ، ثم استعار بعد ذلك نصا آخر من